

شجرة نسب البابوات البيرليونيين اليهود

يرجع الفضل في اكتشاف نسب البابا غريغوري السادس وغريغوري السابع إلى كتاب ألفه بيتر فيديل وهو «أسرة البيرليونوني» .

وهو الذي وضع الأسس العلمية لمناقشة نسب الغريغورين وأناكلت الثاني .

إن انتساب أناكلت إلى آل بيرليونوني لا يتطرق إليه الشك أبداً، فهناك وثائق تعود إلى ذلك الزمن تبرهن على صحة قرابته بشكل لا شك فيه مطلقاً، وأما فيديل فقد أخذ على عاتقه تزويدنا بوثائق لاتينية معاصرة لإثبات قرابة هذه العائلة للبابوين الآخرين، وقد كان من المنتظر أن تقابل هذه الادعاءات بشيء من المقاومة، إذ قد ادعى الألماني ماكس تانجل الذي أرّخ للعصور الوسطى في مقاله المطول عن غريغوري السابع أن من دواعي غضبه أنه لم يصادف أي رأي يقول أن هيلد براند العظيم من أصل يهودي، فقله هذا تكمن به بعض الآراء اللاسامية، ولكننا يجب أن ننظر إليه بعين التقدير، فالمؤرخ الإيطالي للعصور الوسطى المدعوج . ب . بورنيو في كتابه :

L'elezione, e, la Disposizione di Gregorio VI

قد اشترك في حلبة هذا النزاع وكان مناصراً لفيديل بينما نجد المؤرخ بيكوتا في كتابه

Della supposta parentela ebraica di Gregorio VI e Gregorio VII [1942] لا

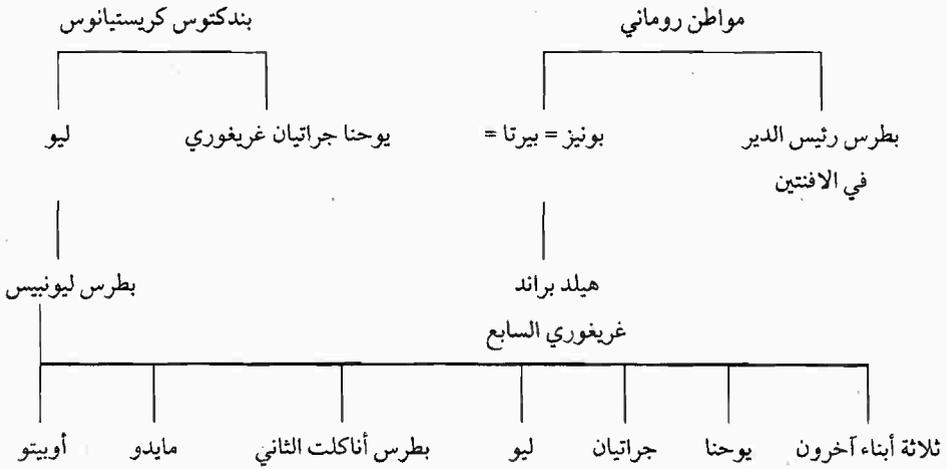
يتفق معهم في الرأي ويخالفه بشكل عنيف .

أما (ريجنالدين بول) الإنجليزي فقد لخص ما استجد له من المواقف

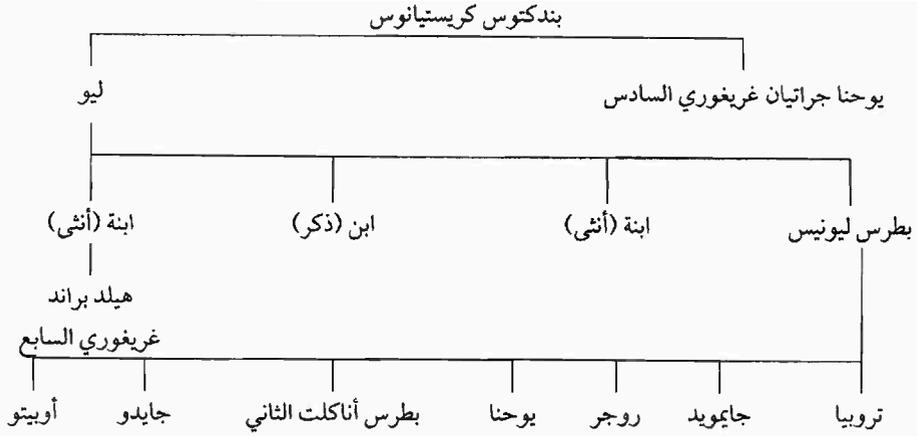
بما يلي :

نجد أن :

- 1- هنالك تصريح حديث يذكر أن جراتيان (غريغوري السادس) هو بطرس ليونيس .
- 2- هنالك مخطوطة ومن المحتمل أن تكون حديثة أيضاً تؤكد أنه هو عم بطرس .
- 3- ثروته العظيمة التي تدل على أنه ينتمي إلى أسرة من الرأسماليين .
- 4- صلته الوثيقة بهلدبراند (غريغوري السابع) الذي جعله وريثه فيما بعد .
- 5- إن هيلدبراند قد اشتهر عنه فيما بعد أنه يتصل من جهة الأم ببطرس ليونيس .
- 6- كان متصلاً بجراتيان بشكل يوحى بوجود قرابة بينهما .
- 7- يقال عنه أنه كان لديه علاقات عمل مع بطرس ليونيس .
- 8- عندما نشط في إيجاد العلاقات ذات الطابع اللاهوتي تمتع بالدعم والتأييد الثابت على يد بطرس ليونيس .



ومع أن هذا المخطط يعترف بالقرابة الدموية في حالتي غريغوري السادس وأناكلت الثاني، إلا أن بول لا يشك أن هنالك اختلاطات دموية لثلاثتهم، إلا أن شجرة النسب التي يقدمها بول تختلف عن شجرة النسب التي اقترحها فيديل وهي تظهر فيما يلي :



ولهذا فمن المتفق عليه بصورة عامة الآن أن البابوات الثلاثة كانت تربطهم أواصر النسب بأسرة بيرليونوي وهي عائلة يهودية متحولة إلى المسيحية .
ونجد أنه حتى تاريخ كمبرج للعصور الوسطى المحافظ يقبل بهذا الرأي ، ونجد أن القائمة الرسمية للقديسين الكاثوليك تشير إلى الأصل اليهودي لغريغوري السابع ، إنني وبصراحة ، لا أهتم كثيراً بالنقاء العنصري ، ولا أهتم بقدر الأبطال من الدم اليهودي التي يحملها أي إنسان في عروقه .

فإذا قررنا أن أناكلت الثاني كان حفيد حفيد رجل يهودي ، وأنه ابن والدين مختلطين ، عندها تصبح القضية برمتها تدعو إلى السخرية ، ولكن أناكلت الثاني كان يهودياً بنظر معاصريه وقد هوجم بسبب ذلك ، ونحن هنا لا نعالج قضية الحقائق أو التخيلات ، إنما نعالج قضية أسرة معروفة ، وعلاقة هذه الأسرة بابوات ثلاثة ، فليس هنالك أي مصادر يهودية عن روما في القرن الحادي عشر ، وأن الكتاب اليهود الذين يوردون تاريخ اليهود في روما وخصوصاً ريجر ، وفوجلستين اللذين يعالجان قضايا أسرة بيرليونوي في كتابهما الشهير ، يأسفون لهذه العلاقة ، ويلاحظ بول بمرارة وسخرية ، أن هؤلاء الكتاب لا يهتمون باليهود المتحولين ولكن هذا بمجملة ليس من العدل في شيء ، فهنالك كثير من المصادر الوسيطة اللاتينية ، وإن أولئك المهتمون بوجهات النظر العلمية يمكنهم أن يجدوا هذه الحقائق مدونة في تاريخ غريغوري ، وهو الكتاب النموذجي الفذ الذي يصف روما في العصور الوسطى (المجلد الرابع) فضلاً عن الكتب الأخرى التي تبحث عن آل بيرليونوي والتي تجدها في ثبث المراجع فيما يلي :

جريدة المصادر والمراجع

- 1 - اميلينو، أ. ا . ، القديس برنارد وانشقاق أناكلت الثاني :
مجلة المسائل التاريخية .
- 2 - ارميلنج ، ماريانو :
كنائس روما من القرن الرابع حتى التاسع عشر روما ، 1941 .
- 3 - بارون ، سالوو . :
تاريخ اليهود الاجتماعي والديني ، المجلد الثالث والرابع .
- 4 - بارون ، سالوو . :
العامل (التأثير) اليهودي في حضارة العصور الوسطى : محاضر جلسات
الأكاديمية الأمريكية للبحث اليهودي 1942 (12) مجلد .
- 5 - بارك ، و. ك . :
أصول عالم العصر الوسيط ، 1958 .
- 6 - باكسمان ، ر . :
سياسة البابوات ، البرفلد ، 1879 .
- 7 - بيلوف ، جورج فون :
مقالة اليهود في موسوعة العلوم الجرمانية القديمة 1915 ، المجلد الثاني ،
ص 617 .
- 8 - بن يحزقل ، موردكال :
سفر معاسيوط 1958 .
- 9 - برناردي فيلهلم :
لوتار من سوبلنبرج ، لايزيغ ، 1879 .
- 10 - بلوخ ، هربوت :
انشقاق أناكلت وتزويرات جلافوي لبطرس رئيس دير مونت كازينو ، تراينيو
1952 ، المجلد الثامن .
- 11 - بلومنكرانز ، برنارد :
اليهود والمسيحيون في العالم الغربي : عام (430-1096) ، باريس 1960 .
- 12 - بورينو ، ج . ب :
انتخاب وتصيب البابا غريغوري السادس ، أرشيف الجمعية الملكية في روما للتاريخ
البابوي ، المجلد 39 .
- 13 - بروفه ، بيتر (من الآباء اليسوعيين) :
التبشير اليهودي في العصور الوسطى ، روما 1943 .
- 14 - بروفه ، بيتر (من الآباء اليسوعيين) :
التشريع الكنسي حول اليهود المعمدين .

- أرشيف الحق الكنسي الكاثوليكي 1941 ص 121 .
- 15 - تاريخ كمبردج الاقتصادي لأوروبا :
كمبردج 1952 ، مجلدان .
- 16 - تاريخ كمبردج للعصور الوسطى :
كمبردج 1929 ، 5 مجلدات .
- 17 - ككينون ، وليام ر . :
تاريخ المسيحية في العصور الوسطى ، نيويورك 1960 .
- 18 - كارو ، جورج :
التاريخ الاجتماعي والاقتصادي لليهود في العصور الوسطى والعصر الحديث ،
لابينغ 1908 ، المجلد الأول ص 204 وما يليها .
- 19 - كاروس - ويلسون ، ا . :
المغامرات التجارية في العصور الوسطى ، لندن 1955 .
- 20 - كاسبر ، ارش :
روجر الثاني وتأسيس المملكة الرومانية الصقلية ، 1904 .
- 21 - كومايري ، غابرييل :
أبيالارد وتأسيس الجامعات وتاريخها الباكر ، 1893 .
- 22 - مراسلات البابا غريغوري السابع :
نيويورك 1932 .
- 23 - كوريتس ، ادموند :
روجر الصقلي والنورمانديون في إيطاليا السفلى ، لندن ونيويورك 1912 .
- 24 - دانيل - روبس ه . :
الكاتدرائية والحملة الصليبية . دراسات عن الكنيسة في العصور الوسطى ، لندن
1956 .
- 25 - دو ، ك :
ضريبة القديس بطرس ، باريس 1907 .
- 26 - ديلار ، وا . :
القديس غريغوري السابع : السنوات الأخيرة لبابويته .
مجلة المسائل التاريخية 1885 المجلد 38 .
- 27 - دويتش ، س . م . :
بطرس أبيالارد - عالم لاهوت مفكر في القرن الثاني عشر ، 1883 .
- 28 - دويش ، الفونس :
الأسس الاقتصادية والاجتماعية للحضارة الأوربية ، لندن 1937 .
- 29 - ايلس ، س . ي . :
القديس برنارد رئيس دير كليرفو 1890 .

- 30 - إيرنبرغ ، ريشارد :
دور البنوك في الاقتصاد الوطني في القرون 11 - 17 في موسوعة العلوم الدولية
1925 .
- 31 - فابر ، ب :
أبحاث عن ضريبة القديس بطرس في إنجلترا في العصر الوسيط ، روما 1892 .
- 32 - فابر ، ب :
أبحاث حول تاريخ ضريبة القديس بطرس في القرون (11 - 15) في مجلة
التاريخ الاجتماعي والاقتصادي 1896 المجلد الرابع .
- 33 - جرستبرغ ، اوتو :
دراسات عن تاريخ طبقة النبلاء في روما في نهاية القرن العاشر في مجلة دريسدن
التاريخية 1936 - 37 .
- 34 - جيريك ، اوتو :
النظريات السياسية في العصور الوسطى كمبرج 1958 .
- 35 - جيسبيرشت ، فيلهلم فون :
تاريخ العصر القيصري الألماني 1869 .
- 36 - جيثمان ، فليكس :
دعوى البابوات الانتخابية حتى نهاية حقبة أفينيون ماربورغ 1931 .
- 37 - جوتز ، فالتر :
نشأة الكومونة الإيطالية في العصر الوسيط الباكر ، ميونيخ 1944 .
- 38 - جوتين ، س . د . :
من البحر المتوسط حتى الهند ، مجلة سيكولوم 1954 المجلد 29 .
- 39 - جولد شميت ، ل . :
التاريخ العالمي للحق التجاري ، شتوتغارت 1891 .
- 40 - جونتارد ، فريدريش :
البابوات والمجامع المقدسة ، ميونيخ 1963 .
- 41 - بن جوربون ، م . ي :
يوداس النبع ، برلين 1934 .
- 42 - غريغوري ، فرديناند :
تاريخ مدينة روما في العصور الوسطى ، المجلد الرابع .
- 43 - جرينار ، هارتمان :
تاريخ روما والبابوات في العصور الوسطى ، لندن ، 1912 ، 3 مجلدات .
- 44 - جودمان ، م . :
جودمان ، م . :

- تاريخ التربية والثقافة عند اليهود الغربيين خلال العصور الوسطى والحديثة ،
1880 - 1888 .
- 45 - جوتمان ، فليكس :
دعاوى البابوات الانتخابية حتى نهاية حقبة افينيون ماربورغ 1931 (أنظر رقم
36) .
- 46 - هامبي ، كارل :
قمة العصر الوسيط الأوروبي في تاريخ بروبولين ، برلين 1932 .
- 47 - هاوك ، البرت :
التاريخ الكنسي لألمانيا ، 1896 .
- 48 - هير ، فريدرش :
عالم العصور الوسطى في أوروبا 1100 - 1350 كليفلاند ونيويورك 1962 .
- 49 - هندرسون ، ارنست :
وثائق تاريخية مختارة عن العصور الوسطى ، لندن 1925 .
- 50 - هوفمان ، م . :
تجارة اليهود النقدية في العصر الوسيط 1912 .
- 51 - هومو ، ميون :
روما العصر الوسيط من 476 - 1420 باريس 1956 .
- 52 - باكوبس ، جوسف :
المساهمة اليهودية في الحضارة ، فيلادلفيا 1919 .
- 53 - يلنيك ، ا . :
بيت هاميدراش ، القدس 1938 المجلدان 5 و 6 .
- 54 - يوردان ، كارل :
حول السياسة المالية البابوية في القرنين 11 و 12 مصادر وأبحاث مستقاة من
المحفوظات والمكتبات الإيطالية 1933 - 1934 المجلد 25 .
- 55 - كير ، ب . :
الاقطاعات التي منحها البابوات للأمراء النورمان في جنوب إيطاليا من عام
1059 - 1192 برلين 1934 أكاديمية العلوم البروسية ، قسم اللغات والتاريخ .
- 56 - كر ، ب :
صك الأرجوان للملك روجر الثاني الممنوح من بيت بيرليونى . أرشيف الجمعية
الملكية الرومانية لتاريخ البابوات المجلد 24 .
- 57 - كولمل ، ف . :
روما والدولة الكنسية في القرنين العاشر والحادي عشر . في أبحاث حول
التاريخ الوسيط والحديث جزء 78 برلين - غروفالد 1935 ص 135 .

- 58 - لاجارد ، اندريه :
الكنيسة اللاتينية في العصور الوسطى ، ادنبره 1915 .
- 59 - لوفور ، جرترودفون :
البابا من الغيتو ، برلين 1934 .
- 60 - ليتمان ، يوليوس :
الموسوعة المصرفية والتجارية للعلوم الاجتماعية لندن 1930 المجلد الثاني .
- 61 - ليون ، هاري :
اليهود في روما القديمة 1960 .
- 62 - لويس ، أرشيبالد :
القوة البحرية والتجارة في البحر المتوسط من 500 - 1100 برنستون 1951 .
- 63 - ليه ، جورج :
اليهود .
شتوتغارت 1902 .
- 64 - لوب ، ايسيدور :
تأملات عن اليهود ، مجلة الدراسات اليهودية 1894 المجلد 28 .
- 65 - لوبيز ، ر . س . :
أرستقراطية المال في العصور الوسطى الباكرا ، مجلة سيكولوجيا المجلد 28 .
- 66 - لوبيز ، ر . س . :
مشكلة فاصلة .
في المجلة التاريخية 1947 .
- 67 - لوبيز ، ر . س . :
بعض مدن القرن العاشر (منشورات عن العصر الوسيط والنهضة) 1955 المجلد 8 .
- 68 - لوبيز وريموند :
التجارة في العصور الوسطى . المجلة الفصلية اليهودية مجلد 35 .
- 69 - لوز ، بيير دي :
تاريخ البابوات ، باريس 1960 .
- 70 - مان ، هوراس ك . :
حياة البابوات في العصور الوسطى الباكرا ، لندن 1925 .
- 71 - ماثيو ، ا . ه . :
حياة زمن هيلد براند - البابا غريغوري السابع ، لندن 1901 .
- 72 - ميلانو ، أتيليو :
الغيتو في روما ، روما 1964 .
- 73 - مول باخر ، ا . :
مول باخر ، ا .

- انتخاب البابا في عام 1130 المختلف فيه ، اينسبروك 1876 .
- 74 - نيلسون ، ب . ن . :
فكرة الربا ، برنستون 1949 .
- 75 - نيومان ، :
التأثير اليهودي على حركات الإصلاح للمسيحية . نيويورك 1925 .
- 76 - نونان ، جون ت . (الابن) :
التحليل العقلاني للربا ، كمبرج 1957 .
- 77 - نوبلينغ ، اويجن :
الجاليات اليهودية في العصور الوسطى ، اولم 1896 .
- 78 - اولسنر ، توني :
مكانة اليهود في التاريخ الاقتصادي - الكتاب السنوي لمعهد ليوبيك ، لندن
1962 .
- 79 - اوفرمان ، ا . :
الكوثنيسة ماتيلدا التوسكانية وعلاقتها . اينسبروك 1895 .
- 80 - بالمبو ، ب . ف . :
انشقاق عام 1130 ، روما 1942 .
- 81 - بانينبورغ ، ا . :
دراسات عن تاريخ الدوقة ماتيلدا أميرة كانوسا ، 1872 .
- 82 - باركس ، جيمس :
اليهودي في مجتمع العصور الوسطى ، 1938 .
- 83 - بيرشرون ، رينيه :
الطرق الرومانية ، باريس 1950 .
- 84 - بيكوتا ، ج . ب . :
حول القرابة العبرية المفترضة لغريغوري السادس وغريغوري السابع . الأرشيف
التاريخي الإيطالي 1942 .
- 85 - بيرين ، هنري :
مدن العصور الوسطى برنستون 1949 .
- 86 - بولازو ، ترزو انطونيو :
من حصن سانت انجلو إلى بازيليك القديس بطرس روما 1948 .
- 87 - بول ، ريجينالد لين :
بندكت التاسع وغريغوري السادس جلسات الأكاديمية البريطانية 1917 -
1918 .
- 88 - بول ، ريجينالد لين :

- أسماء وأرقام البابوات في العصر الوسيط المجلة التاريخية الإنكليزية، العدد 32، 1917.
- 89 - بول، ريجينالد لين :
الكرونولوجيا البابوية في القرن الحادي عشر المجلة التاريخية الإنكليزية، العدد 32، 1917.
- 90 - راشدال، هاستينغ :
الجامعات في العصور الوسطى 3 مجلدات 1936.
- 91 - رنوارد، بي . :
الوسطاء الإيطاليون في العصر الوسيط، باريس 1949.
- 92 - روزيك، فريتز :
المدينة الأوروبية في العصر الوسيط، غوتنكن 1955.
- 93 - روت، سيسيل :
تأهيل الأطباء اليهود في العصور الوسطى، سبيكولوم 1953.
- 94 - روفيه، ريموند دي :
المال والصيرفة والقروض في مدينة بروج في العصر الوسيط، ماساشوستس 1948.
- 95 - رنسيمان، ستيفن :
تاريخ الحروب الصليبية، كمبردج 1953، 3 مجلدات.
- 96 - شاويه، أ . :
التاريخ التجاري للشعوب الرومانية، ميونيخ 1906.
- 97 - ماله، ف. بي . :
دراسات عن انشقاق عام 1130 م، 1961.
- 98 - شيبير، أيجناتز :
بدايات الرأسمالية عند اليهود الغربيين، فيينا 1907.
- 99 - شولته، الويس :
تاريخ التجارة والمواصلات في العصور الوسطى، لايبزيغ 1900.
- 100 - سايدليمير، ميكائيل :
تيارات التفكير الوسيط، اوكسفورد 1960.
- 101 - سوليرو، سيلفيو :
تاريخ البابوات (بابوات العصر الوسيط)، تورينو 1938 المجلد الثاني.
- 102 - سوتيرن، ر. و. :
تشكل العصور الوسطى، لندن 1953.
- 103 - شتاين دورف، أ . :
شتاين دورف، أ . :

- حولية الإمبراطورية الألمانية خلال حكم هينريش الثالث . لايبزيغ 1881
المجلدات الأول والثاني .
- 104 - ستورس ، ر . س . :
برنارد صاحب كليرفو : الأزمنة ، الرجل وأعماله . نيويورك 1893 .
- 105 - تانجل ، م . :
غريغوري السابع ، هل هو من أصل يهودي ؟
الأرشيف الجديد العدد 31 ، 1906 .
- 106 - تايلر ، هنري اوسبورن :
الفكر في العصر الوسيط . كمبردج 1959 مجلدان .
- 107 - تومسون ، وستفال :
التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للعصور الوسطى ، نيويورك 1928 .
- 108 - فاكندارد ، الأب 1 . :
القديس برنارد وانشقاق أناكلت في فرنسا . مجلة المسائل التاريخية العدد 43 .
- 109 - فاكندارد ، الأب 1 . :
حياة القديس برنارد ، راهب كليرفو ، باريس 1895 .
- 110 - فوجل شتاين ، هرمان :
يهود روما ، فيلادلفيا 1940 .
- 111 - فوجل شتاين ، ريجر ، باول :
تاريخ اليهود في روما ، برلين 1896 .
- 112 - فولكر - فيللي ستون :
تاريخ الكنيسة المسيحية ، نيويورك 1919 .
- 113 - وينت ، سيفغريد :
المصارف فقرة 2 (العصر الوسيط) في موسوعة العلوم الاجتماعية 1956 .
- 114 - ويليامس ، ووتكين :
القديس برنارد راعي دير كليرفو ، وست منستر 1952 .
- 115 - ويلي ، كورنيليوس :
بدايات إصلاح الكنيسة في القرن الحادي عشر ، ماربورغ 1859 و 1863 .
- 116 - زازيرا :
حول الأشراف في إيطاليا ، ميلانو 1621 .
- 117 - زيم ، د . :
آل توسكانا وآل بيرليون في أزمة روما في القرن الحادي عشر .
تراديتيو 11 ، 1944 .
- 118 - زوففل ، ريتشارد :
انتخابات البابا ، الانتخاب الثاني لعام 1130 ، غوتنكن 1871 .